

يعرض هذا القسم احداث تاريخية من تاريخ الشعب اليهودي القديم والحديث ويوضح العلاقة التاريخية بين الشعب اليهودي وارض إسرائيل، وحق هذا الشعب في إقامة دولة مستقلة وتقرير مصيره. في هذا القسم يوجد اعلان عن إقامة الدولة، سلطات الحكم المركزية للدولة ومجلس الدولة المؤقت والحكومة المؤقتة، تصريح وإعلان عن الأسس اليهودية والديمقراطية التي سوف تدار الدولة حسبها - دولة تستوعب الهجرة، تحافظ على الأماكن المقدسة لجميع الديانات وهي حرصة على تنفيذ ميثاق الأمم المتحدة. في هذا القسم يوجد تفصيل لكل النداءات والتوجهات الى الهيئات والدول المختلفة (الأمم المتحدة، الشعب العربي الذي يسكن الدولة، الدول العربية المجاورة ويهود الشتات) بهدف الاعتراف بقيام الدولة التي تم تأسيسها للتو. أ. التوجه الى الدول العربية المجاورة: دولة إسرائيل توجهت للدول العربية المجاورة، تطلب منها ميد السلام والتعاون من اجل تطوير الشرق الأوسط. دولة إسرائيل التزمت من خلال هذا التوجه بإعطاء المواطنين العرب مساواة تامة وتمثل في مؤسسات الدولة، مثل: أعضاء كنيست وموظفين في المؤسسات الحكومية. من اجل تحقيق طموح الشعب اليهودي في إقامة دولة يهودية. قررت الحكومة الإسرائيلية العمل من أجل منع جفاف البحر الميت، الذي يعتبر موقعًا طبيعياً وسياحياً مميزاً في العالم. تبريرات قيام دولة إسرائيل حسب وثيقة الاستقلال: أ. التبرير التاريخي: حين الشعب اليهودي الى ارض إسرائيل، ويشهد ذلك في وثيقة الاستقلال في الجملة التالية: ب. التبرير الطبيعي: وخاصة بعد تعرضه لكارثة النازية. ج. التبرير الدولي: في هذا التبرير اعتراف دولي بحق الشعب اليهودي في إقامة دولة يهودية. د. التبرير السياسي: ولذلك يحق له الحصول على "ثمن" سياسي يتمثل بالاعتراف بحقهم بإقامة دولة مستقلة في فلسطين. يعني حق كل شعب تقرير مصيره في دولة مستقلة على ارض معينه، طابع (مميزات) دولة إسرائيل حسب وثيقة الاستقلال: وثيقة الاستقلال وضحت ان دولة إسرائيل ستكون دولة يهودية ديمقراطية، العبارات التي تعبّر عن دولة إسرائيل كدولة يهودية: 1. تكون دولة إسرائيل مفتوحة الأبواب للهجرة اليهودية وجمع الشتات. 4. تتجه دولة إسرائيل الى الشعب اليهودي في العالم لدعم تطويرها. 5. للشعب اليهودي حق في تقرير مصيره وفي إقامة دولة خاصة به. 6. إعطاء مكانة خاصة لغة العبرية والتقويم العربي. العبارات التي تعبّر عن دولة إسرائيل كدولة ديمقراطية: 1) تقام السلطات المنتخبة حسب الدستور. 4) تكون الدولة مرتکزة على دعائم الحرية، العدل والسلام. 5) تتحقق المساواة التامة في الحقوق اجتماعياً/سياسياً لجميع مواطنيها دون تمييز في الدين/العرق/الجنس. *إبلاغ دول العالم عن إقامة دولة جديدة ومتطلبتها بالاعتراف بها. *من أجل تحديد طابع الدولة المنشود للدولة الجديدة. *توحيد أبناء الشعب حول فكرة إقامة الدولة. *في بعض الأحيان، تشرح وثيقة الاستقلال أسباب إقامة الدولة. 2. إن الإعلان عن إقامة الدولة هو تعبير عن حق الشعب في تقرير مصيره، *هذا الحق يعني أنه من حق الشعب أن يدير شؤونه الذاتية بنفسه، نظامها والقيم التي سيحيى بحسبها، وأن يكون للعرب نصيب (دور) في بناء الدولة وموظفيها في المؤسسات الحكومية ويشهد ذلك في الاقتباس التالي: «أنا ندعو أبناء الشعب العربي سكان دولة إسرائيل الى القيام بتصييدهم في بناء الدولة على أساس المساواة التامة والتمثيل المناسب في مؤسسات الدولة».